العين، بل هذبه ونقحه واستعان في ذلك بمختصر الزبيدي، وجمهرة ابن دريد ولنا على ذلك أدلّة وشهود.

١ ـ لم يشر أحد من مترجمي ابن التياني إلى أن للرجل كتابين، بل يتفقون على حقيقة أن له كتابًا مشهورًا جمعه في اللغة[١].

٢ ـ وقع سقط وتحريف في عبارة ابن حيان الذي يظن أنه قال في أصل ترجمته لابن التياني: «وله كتاب جامع في اللغة سماه [الموعب] «بفتح العين...» كما يؤكد الدكتور «حسين نصار»[٢]، فسقط من هذه العبارة لفظ «الموعب» وأصبحت تقرأ: «وله كتاب جامع في اللغة سماه بفتح العين...» ثم حرف لفظ «بفتح» إلى صورة أخرى وهي «تلقيح».

٣ ـ لا شك في أن تسمية معجم ابن التياني كانت بالتلقيح مرة وبالموعب مرة أخرى. لأنه فعلًا لقّح أو نقّح كتاب العين، وقد استوعب أيضًا الشواهد التي حذفها الزبيدي، كما اشتمل على الدقة والبراعة في التأليف والترتيب والتنقيح. على أن بعضهم كان يصفه أحيانًا بالجامع[٣].

وصف أبو الحسن الشاري هذا المعجم بقوله[٤]: «عمل كتابه العظيم الفائدة الذي سماه «الموعب» بفتح العين، وأتى فيه بما في

---

(١) الجذوة، ١٩٢. المعجم العربي ١/٣٠١.
(٢) المعجم العربي ١/٣٠١.
(٣) فهرست ابن خير: ٢٣٦.
(٤) المزهر: ١/٨٨.